

## نظرية المحاكاة عند حازم القرطاجني تمثلا وتأصيلا وتأثيدا

د/ حورية رواق

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة عباس لغرور خنشلة

ملخص:

عرف حازم القرطاجني بكتابه "منهاج الأدباء وسراج البلغاء"، ووصف جهده من خلال هذا البحث بأنه خاتمة الجهود النقدية العربية. لقد أسس لنظرية نقدية مجموع أفكارها يعكس جوهر الاطلاع على الفكر اليوناني بإدخال نظريات أرسطو، وتطبيقها على البلاغة العربية، فضلا عن إفادته من النقاد و اللغويين والبلاغيين وكذا الفلاسفة العرب. وهذه المقالة توضح جانبا من هذه النظرية، وهو جانب المحاكاة أساس فنّ الشعر عند اليونان، واضعا لها شروطا، وتقسيمات مطبقا إياها على ألوان من فنّ الشعر العربي خاصة الأندلسي لتمييزه بكثرة الوصف.

### Abstract

Hazem El-Kartajani was known by his book "Minhaj El-Oudaba Wa Siraj El-Boulagha". His effort was described through this research as a conclusion of critical Arabic efforts. He created a critical theory from which its ideas reflects the essence of the acquaintance of Greek thoughts by including Aristotle's theories and applying it on the Arabic rhetoric, as well as his profit from all the critics, linguists, rhetorical scientists, and Arabic philosophers. This Article shows a side of this theory, it is the side of simulation which is a the basis of the Greek poetry. He managed to make ground rules and sections and applied it on some Arabic poetry themes, especially the Andalusian one which is known by its rich description .

الكلمات المفتاحية:

المحاكاة - التخييل - التلخيصات - الاستدلالات - البلاغة الخالصة - فنّ الشعر.

مقدمة:

لقد بلورت نظرية المحاكاة العلاقة بين الأدب والمجتمع في الأدب اليوناني القلم عند سقراط وأفلاطون ووصل اكتمالها الفني عند أرسطو، وهو ما تمثله الفلاسفة و النقاد العرب قديما محاولين إسقاطها كونها أساس الشّعر حسب أرسطو على الشّعر العربي. وهو ما تسعى هذه الورقة إلى إيضاحه من خلال ناقد عربي شهد له بأنه أحسن من طبّق نظريات أرسطو، انطلاقا من جمعه بين آراء الفلاسفة المسلمين وعلماء البلاغة واللغة العرييين، إنّه حازم القرطاجني صاحب كتاب "منهاج البلغاء وسراج الأدباء." ويتم ذلك وفق المحورية الآتية :

1- المحاكاة عند اليونان

2- عند العرب

أ- عند الفلاسفة

ب- عند علماء البلاغة

ج - عند حازم الذي هو مركز الورقة

د- خلاصة

إننا وبتبّعنا فكرة المحاكاة عند اليونان نجد لها لدى أفلاطون أساس الفنّ الذي هو محاكاة للأشياء المحسّنة، وهو يرسم لها نسخة تجيء من مراتب الوجود في منزلة أدنى من الشّيء المحسّ نفسه الذي عمد الفنّ إلى تصويره كونها لا تصل إلى مرتبة الأصول العقلية الثابتة. أمّا أرسطو فإننا نجد في كتابه كتابه "فنّ الشّعر" يجعل من المحاكاة أصل كلّ الفنّون وهي أوثق ارتباطا بالشّعر الموضوعي، إنّها «محاكاة لأفعال النّاس أي للأحداث الواقعة أو محتملة الوقوع لأنّ الحدث هو قوام هذا النوع من الشّعر»<sup>(1)</sup> وقد جعلها قوام الشّعر الذي يرتدّ حسب رأيه في أصوله إلى غريزتين فطريتين: غريزة محاكاة الإنسان سواه، وغريزة أن يسرّ للمحاكاة التي يؤدّيها الآخرون مقسّما حديثه عنها إلى ثلاثة أقسام: قسم تحدّث فيه عن وسيلة المحاكاة والتي تعتمد على الوزن أو الإيقاع، واللفظ، والنغم. وقسم ثان تحدّث فيه عن الأشياء التي يحاكيها الشّعر والمتمثلة في أفعال النّاس وتتفاوت المحاكاة فيها وهنا نجد التفرقة بين الكوميديا والتراجيديا، إذ الكوميديا تصوير للجوانب الدّنيّة و تصوير للنّاس الذين هم دون المستوى المتوسّط بمعنى ما يثير السّخرية من تصرّف الإنسان، في حين تصوّر التراجيديا

الجوانب السّامية في الإنسان ومن هذا التّقسيم يتّضح أنّ الشّعْر إنّما يقوم على أساس خلقي إذ يصنّف النّاس إلى أختيار وأشرار وأوساط، ما يعني أنّ أرسطو في هذا التّقسيم متأثّر بأفلاطون في ربطه بين الجمال والخير. أمّا حديثه في القسم الثّالث عن المحاكاة فقد كان عن طريقتها والأسلوب الذي تتّم به، فهي عنده تتخذ إحدى الصّورتين، إمّا محاكاة بالرّواية السّردية وهو ما نجد في الملحمة، أو بالتمثيل وهو ما يخصّ المسرحية وهي دون الملحمة<sup>(2)</sup>. وهو ما يسمح لنا بالقول أنّ المحاكاة عنده تتجاوز الأشياء المحسّة إلى الانفعالات والأفعال، بمعنى أنّ محاكاة الفنّ للحقيقة تكون محاكاة لدنيا الحياة العقلية داخل الإنسان.

## 2- عند العرب

### أ- عند الفلاسفة

تلقى فلاسفة الإسلام كتاب الشّعْر لأرسطو بترجمة مئى بن يونس المنقولة عن السريانية، وحاولوا توضيح معالمه ليسهل قبوله على الأذهان العربية من خلال طبيعة الشّعْر العربي، ومن هؤلاء على وجه الخصوص: الكندي، والفارابي، وابن سينا، وابن رشد، وإذا كانت الإشارات التي تدلّ على أنّ العرب قد عرفوا شيئا عن هذا الكتاب من خلال ذكر الكندي له ضمن كتب أرسطو المنطقية، فإنّ شرح الفارابي (ت 339هـ) مؤكّد ممّن جاؤوا بعده، فابن أبي أصيبعة يذكر أنّ للفارابي مختصرا في جميع الكتب المنطقية، وهو ينقل عنه تلخيصه لموضوعات كتب أرسطو المنطقية وفيه عن كتاب الشّعْر ما يلي: «والثامن فيه القوانين التي يشير بها إلى الأشعار وأصناف الأقاويل الشّعرية...»<sup>(3)</sup>، والفارابي باعتماده على ترجمة معاصره "مئى بن يونس" نجد يستخدم كلمة "التخييل" بدلا من كلمة "محاكاة"، وعموما فتلخيص الفارابي يعدّ أول التلخيصات التي مهّدت لتلخيص من جاء بعده أي (ابن سينا، وابن رشد).. أمّا ابن سينا (370هـ - 428هـ) والذي لا شكّ أنّه استفاد من كتب الفارابي - رغم عدم ذكره ذلك - فإنّ تلخيصه لكتاب الشّعْر والذي يقع في آخر قسم المنطق من كتاب الشفاء، والذي يعرض فيه لفكرة المحاكاة يثبت قوله عنها: «وإذا كانت محاكاة الشّيء بغيره تحركّ النَّفس وهو كاذب فلا عجب أن تكون صفة الشّيء على ما هو عليه تحركّ النَّفس وهو صادق، بل ذلك أوجب، لكنّ النَّاس أطوع للتخييل منهم للتصديق...»<sup>(4)</sup>. وهو يذهب في تفسير معنى المحاكاة على أنّها مثل الشيء وليس هو هو، والشّعْر من جهة ما يتخيّل ويحاكي بأشياء ثلاثة: «باللحن الذي يتنغم به، وبالكلام نفسه إذا كان مخيّلا محاكيا، وبالوزن فإنّ

من الأوزان ما يطيش وما يوقر، وربما اجتمعت هذه كلّها وربما انفرد الوزن والكلام المخيّل»<sup>(5)</sup>. أما ابن رشد (520هـ- 595هـ) الملقّب من الأوروبيين بالشارح، ومع اتّفاقه مع ابن سينا في كثير من أفكاره فإنّه لا يشير إلى تلخيصه بقدر ما يشير إلى تلخيص الفارابي، - وهو ما فعله قبله ابن سينا حين تجاوز ذكر شرح الفارابي ممّا جعله موضع اتّهام بإتلاف مصدر الفارابي الذي أفاد منه - وهو حين حديثه عن التّخيل والمحاكاة لا يفصّل تفصيل ابن سينا، فمّمّا ورد عنه في التّخيل أنّه «يوجد كثيرا في شعر الفحول من الشعراء، لكنّ إمّا يوجد هذا النحو (التّخيل) في أفعال غير عفيفة وإمّا فيما القصد منه مطابقة التّخيل فقط (كحديثه عن فجور امرئ القيس) ... وقد يوجد ذلك في أشعارهم التي تصف الحروب أو ممّا يتمدّحون به، ويجعل المتنّي أفضل من يوجد لديه هذا الصّنف من التّخيل»<sup>(6)</sup>.

وحيث يورد مصطلح المحاكاة متحدثا عن فكرة الموضوعات المناسبة لصناعة المديح يقول: «وينبغي ألاّ يكون تركيب المدايح من محاكاة بسيطة بل مخلوطة من أنواع من الاستدلالات، ومن المحاكاة التي توجب الانفعالات المخيفة والمخزنة المرقّقة للنفوس. والمديح عنده مصطلح يقابل التراجيديا، ذلك أنّه يجب أن تكون المدايح التي يقصد بها الحثّ على الفضائل مركّبة من محاكاة الفضائل، ومن محاكاة أشياء مخوّفة مخزنة يتفجّع لها ... وذلك لأنه بهذه الأشياء يشتدّ تحركّ النفس لقبول الفضائل»<sup>(7)</sup>.

### ب- عند علماء البلاغة

وإذا تركنا الفلاسفة المسلمين إلى علماء البلاغة العربية وجدنا تأثير كتاب الشّعر لأرسطو واضحا عند رائد من نقاد العرب إنّّه قدامة بن جعفر الذي عاصر متّى بن يونس المعتمدة ترجمته في تلخيصات الفلاسفة العرب لكتاب أرسطو، ومن ثمّ لا شكّ أنّه قد قرأ هذه الترجمة، وهو وإن لم يدخل كلمة محاكاة في تعريفه للشّعر إلاّ أنّ أثر ذلك نجده واضحا في نظريته إلى الرّثاء على أنّه لون من المديح، وهذه النظرة هي إحدى أصداء تقسيم أرسطو الشعر إلى محاكاة للأفاضل ومحاكاة للأشرار، وهو ما عبّر عنه متّى بن يونس بالمديح والهجاء كمقابل للتراجيديا والكوميديا. أمّا عبد القاهر فيفرد للتّخيل مكانة خاصّة في أسرار البلاغة وإن كان مفهومه للتّخيل يتنابه بعض الغموض فيما يراه محمد الولي حيث يقول: «فقد استخدمه مقابلا للمعاني العقلية وتمثّل عنده في

التقل الأمين لعالم الأشياء وللاعتقادات الشائعة بين الناس»<sup>(8)</sup>. ثم جعل له ثلاثة معان: معنى منطقي كلامي، ومعنى شبيه بمعنى المحاكاة، ومعنى بياني (تشبيه، استعارة وتركيب منهما). ومن هذه المعاني الثلاث يهمننا المعنى الذي نجد فيه التخيل يحمل معنى المحاكاة وذلك حين يتحدث عن المعاني المبتدعة وردّ روعة الشعر إلى براعة التصوير، وهو إذ يجعل المحاكاة كذلك يخالف معنى المحاكاة التي نصّ عليه كتاب الشعر لأرسطو، ففي الوقت الذي تجسّم المحاكاة عند أرسطو الفضيلة أو الرذيلة، نجدها عند الجرجاني تحسن القبيح، وتقبح الحسن. ولو انتقلنا إلى الرّمحشري في استعماله لفكرة التخيل فإننا نجد متأثراً بعوامل دينية فهو بنظره في القرآن يقول بفكرة أن بعض أقوال الله تعالى يوهم ظاهرها بالتشبيه، وآيات أخرى لا يمكن فهم التصوير فيها على أنه تشبيه تمثيل، وعموماً «فالتخيل عنده هو تصوير المعنى للحسن، وهو أعمّ من التشبيه التمثيلي ومن الاستعارة».<sup>(9)</sup>

### ج- عند حازم القرطاجي الذي هو مركز الورقة.

بظهور كتاب الدكتور عبد الرّحمان بدوي المعنون بـ " حازم القرطاجي ونظريات أرسطو في الشعر والبلاغة " انطلق الحديث عن تطبيق نظريات أرسطو في كتب البلاغة العربية الخالصة، إذ أنه في حديثه عن كتاب المنهاج فتح منطلقات الاهتمام بهذه الشخصية الفذة وذلك بمثل قوله: «إنّ حازم القرطاجي هو أول من أدخل نظريات أرسطو وتعرّض لتطبيقها في كتب البلاغة الخالصة».<sup>(10)</sup> وهو ما يؤكده أكثر التقاد بعده ومنهم محمد الولي الذي يعتبر كتاب "منهاج البلغاء وسراج الأدباء" «مرحلة جديدة في تاريخ نظرية الشعر عند العرب، فبقدر ما يستلهم مجهودات المتقدمين من التقاد واللّغويين والبلاغيين وعلماء العروض والفلاسفة، بقدر ما يحاول تقديم صبغة جديدة لنظرية الشعر عند العرب».<sup>(11)</sup>. ويتّضح تلقّي حازم لذلك الإرث الفلسفي والبلاغي بتحقيق محمد الحبيب بن الخوجة لهذا الكتاب والذي يقول في تقديمه: «إنّ الكتاب يصوّر بغاية الوضوح التأثيرات اليونانية في صناعة التقاد عند العرب»<sup>(12)</sup>، موردا قول حازم ذاته القائل: «وقد ذكرت في هذا الكتاب من تفاصيل هذه الصنعة ما أرجو أنّه من جملة ما أشار إليه أبو علي بن سينا»<sup>(13)</sup>، وهو هنا يحدوه طموح أن يضع قوانين لعلم الشعر يزيد بها على ما وضعه الأوائل. وهذا الهدف السامي الذي اتّضح لمعظم التقاد الحديثين والمعاصرين وعلى رأسهم صاحب الفضل في إخراجهم - كما تقدّم - دفعهم إلى اعتبار حازم ناقدا مستوعبا للتراث العربي، متمثلاً للتقد اليوناني. الأمر الذي جعل عمله النقدي جديراً بالدراسة العميقة، وبذلك يصبح حازم القرطاجي معلمة بارزة في تاريخ الفكر الأدبي

التقدي البلاغي في تراث العرب. فينال كتابه عناية خاصّة ويحظى بدراسات كثيرة، لا لكونه «طبّق نظريات أرسطو على البلاغة العربية والشعر العربي، ولا لكونه صوّر بغاية الوضوح التّأثيرات اليونانية في صناعة التقد عند العرب»<sup>(14)</sup>، ولكن لأنّه أتى بما تصوّره العلم المطلق للشعر، حين راح يستكشف خفايا الصّناعة الشعريّة ودقائقها في الشعر العربي، وما أبدت فيه العرب من العجائب، وما كان أن يتأتّى له ذلك إلّا إذا استطاع تأصيل منهج لم يسبق إليه، يقول: «ولقد سلكت في ذلك مسلكا لم يسلكه أحد قبلي من أرباب هذه الصّناعة لصعوبة مرامه، وتوغّر سبيل التّوصّل إليه... فإني رأيت النّاس لم يتكلّموا إلّا في بعض ظواهر لما اشتملت عليه تلك الصّناعة، فتجاوزت تلك الظواهر... إلى التّكلّم في كثير من خفايا هذه الصّناعة ودقائقها»<sup>(15)</sup>.

ويهمنا في هذه الورقة طريقة تطبيقه لفكرة التّخييل والمحاكاة، ففي الوقت الذي طبّقها أرسطو على المأساة اليونانية، تجاوز حازم ذلك إلى تطبيقها على ألوان كثيرة من فنّ القول، من الشعر العربي وخاصّة الأندلسي لما تميّز به من كثرة الوصف وروعته، وقد وردت عنده الفكرة منذ تعريفه للشعر الذي يقول عنه: «كلام موزون مقمّي من شأنه أن يجبّب إلى النّفس ما قصد تحبيبه إليها ويكره إليها ما قصد تكرهه لتحمل بذلك على طلبه أو الهرب منه، بما يتضمّن من حسن تخييل له ومحاكاة»<sup>(16)</sup>، ويذهب في تفصيل القول عن طرق التّخييل محدّدا أنواعها في أربعة هي: المعنى، واللفظ، والنّظم، والوزن. كما يقسّم المحاكاة إلى قسمين: محاكاة الشّيء في نفسه، وهي الوصف، ومحاكاة الشّيء في غيره، وهي التّشبيه أو "المحاكاة التّشبيهية". بل ويتعمّق أكثر في حديثه عن بيان أحكام المحاكاة الحسيّة: ويشترط في الشّيء المحاكى سواء تمّ وصفه جملة أو تفصيلا أن يبدأ بأشهر صفاته وأحسنها إن قصد التّحسين، وبأشهرها قبحا إن قصد التّقبيح، وأن تحاكى أجزاء الشّيء حسب وجودها فيه «لأنّ المحاكاة بالمسموعات تجري في السّمع مجرى المحاكاة بالمتلونات من البصر»<sup>(17)</sup>. وحين يفصل في ما يسمّيه بالمحاكاة التّامة والتي تكون في الوصف يوجب «استقصاء الأجزاء التي بمولاتها يكتمل تخييل الشّيء الموصوف، وفي الحكمة استقصاء أركان العبارة عن جملة المعنى الذي جعل مثلا لكيفيات مجاري الأمور والأحوال، وما تستمرّ عليه الأزمنة والدّهور، وفي التاريخ استقصاء أجزاء الخبر المحاكى ومولاتها على حدّ ما انتظمت عليه حال وقوعها»<sup>(18)</sup>.

وعموما إنّ ما ذهب إليه الفلاسفة في تفسيرهم لمعنى التّخييل يلتقي وما توصّل إليه النّقاد المحدثون وما ذهبوا إليه من فهمهم للمحاكاة، واستكشاف عالم القرطاجيّ البلاغي التّاقّد وصلته بالفكر اليوناني، بدءا بعبد الرحمان بدوي الذي تحدّث عن قيمة كتاب المنهاج وإشارته إلى اعتماد حازم

على نفسه في حديثه عن التّخيل رغم استفادته من الفارابي وابن سينا.<sup>(19)</sup> ومثلما ذهب هذا الأخير إلى ذلك يذهب آخرون إلى الإشادة بمجهود حازم ومنهم: أجد الطرابلسي الذي اعتبر حازم القرطاجني أول النقاد المغاربة الذين لّقوا الدرس البلاغي بالمعطي اليوناني في النقد والبلاغة تلقيحا ينم عن فهم ووعي يستحقان التقدير والإعجاب.<sup>(20)</sup>

كذلك الشّأن مع إحسان عباس الذي تتلخّص نظرتّه إلى حازم في رأيين الأوّل يتعلق بشمولية النقد عنده، والثاني بجانب الأثر اليوناني في عمله النقدي والبلاغي، دون الخضوع لذلك الأثر بحذافره.<sup>(21)</sup> في حين نوه جابر عصفور بتكامل المفهوم النقدي عند حازم، واعتبره تأصيلا لمختلف المحاولات النقدية السابقة، في إطار نظرة شمولية تستوعب سائر المعطيات النقدية الموروثة، ولا تبقي سوى على إيجابياتها ساعية إلى تجاوز سلبياتها في سبيل خلق مفهوم نقدي متكامل، يتسم بالتماسك القوي، والثراء والتنوع على مستوى المفاهيم أو الأدوات الإجرائية في الوقت نفسه.<sup>(22)</sup>

أمّا عبد الرّحمان منصور الذي استطاع في بحثه "مصادر التّفكير النقدي البلاغي عند حازم" أن يحسم موضوع الخلاف القائم بين الباحثين حول اتّصال النّقد العربي بالفكر اليوناني و انتهى إلى القول بعد اطلاعه على كتاب منهج البلاغة أنّ حازما أعظم البلاغيين والنقاد العرب الذين استطاعوا أن يواجوا بين الفكرة العربية والفكرة اليونانية في دراسة البلاغة والنقد.<sup>(23)</sup>

يضاف إلى ذلك رأي عبّاس أرحيلة الذي يعتدّ بالجانب البلاغي في فكر حازم فيجعله التّموذج النّقدّي في تاريخ البلاغة العربية وذلك لجملة من الأسباب يوجزها في:

أ . استيعابه للموروث البلاغي عند العرب، وهضمه لهذا التراث.

ب . استفادته من التراث الأرسطي وتجاوزه له.

ج . تقديم دراسة عن مفهوم البلاغة ومباحثها، تنم عن أصالة في أسلوب التناول و التنظير.<sup>(24)</sup>

ومّا سبق يتّضح أنّه مهما كانت نظرة النقاد العرب الذين سبقوا حازما في محاولة فهم وتطبيق نظرية المحاكاة في الشّعر العربي يظلّ حازم الرّائد الحقيقي بإقرار من تناولوا كتابه النقدي الذي رغم كونه قد ظهر في فترة حرجة وهي تساقط المدن الأندلسية، إلّا أنّه وبما احتواه من جهد صاحبه، استطاع أن يكون على حدّ تّمين أغلب دارسيه خاتمة الجهود المبتكرة في النّقد العربي، ففيه يلتقي التّياران العربي واليوناني التّقاء مثمرا. و هو ما يسمح لنا بالقول أنّه قد وجّه الدّرس النّقدي العربي وجهة سليمة حين يستدعي التّمثّل بالنّقد اليوناني عند المستفيدين منه.

- 1- سعد مصلوح، حازم القرطاجني ونظرية المحاكاة و التّخييل في الشّعر، ط1، عالم الكتب، دار التّأليف، 1980.
- 2- شكري عياد، كتاب فنّ الشّعر لأرسطو طاليس، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967.
- 3- محمد الولي، الصّورة الشّعريّة في الخطاب البلاغي النّقدي، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان ، دط، د. ت.
- 4- عبد الرحمان بدوي، حازم القرطاجني ونظريات أرسطو في الشّعر والبلاغة، دط القاهرة، 1961.
- 5- محمد الحبيب بن الخوجة، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، ط2، 1981.
- 6- عباس أرحيلة ، حازم لقرطاجني ومسألة التأثير الأرسطي في النّقد العربي، الموقع / فبراير، 2008.
- 7- عبد الرحمن بدوي، إلى طه حسين في عيد ميلاده السّبعين، دار المعارف مصر، 1962.
- 8- عبد الرحمان منصور، مصادر التّفكير البلاغي عند حازم، ط1، مكتبة الأجلو، القاهرة، 1980.
- 9- مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلّد 32، أكتوبر- ديسمبر 2003.

#### الإحالات:

- (1) سعد مصلوح، حازم القرطاجني ونظرية المحاكاة والتّخييل في الشّعر، ط1، عالم الكتب، دار التّأليف، (1980) ص 75.
- (2) شكري عياد، كتاب فنّ الشّعر لأرسطو طاليس، دار الكتاب العربي، القاهرة (1967)، ص المقدمة ( هـ و ز ح).
- (3) المرجع نفسه، ص 194- 195.
- (4) المرجع السابق، ص 198.
- (5) سعد مصلوح ، حازم القرطاجني ونظرية المحاكاة والتّخييل في الشّعر، ص 82.
- (6) شكري عياد، كتاب الشّعر لأرسطو، ص 217 .
- (7) المرجع نفسه، ص 218
- (8) عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة ص 247، عن محمد الولي، الصّورة الشّعريّة في الخطاب البلاغي النّقدي، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان ، دط، دت، ص140.
- (9) شكري عياد، كتاب الشّعر، ص263.
- (10) عبد الرحمان بدوي، حازم القرطاجني ونظريات أرسطو في الشّعر والبلاغة، دط القاهرة (1961)، ص3.
- (11) محمد الولي، الصّورة الشّعريّة في الخطاب البلاغي النّقدي، ص 133.
- (12) محمد الحبيب بن الخوجة، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، ط2، (1981)، ص 32.
- (13) حازم القرطاجني، المنهاج ، ص 98 .
- (14) عباس أرحيلة ، حازم لقرطاجني ومسألة التّأثير الأرسطي في النّقد العربي، الموقع/ 15 فبراير 2008.
- (15) حازم القرطاجني، المنهاج، ص97.
- (16) حازم القرطاجني، المنهاج، ص71.
- (17) المرجع نفسه، ص104.
- (18) نفسه ص105.
- (19) عبد الرّحمان بدوي، إلى طه حسين في عيد ميلاده السّبعين، دار المعارف، مصر، (1962)، ص85-90.
- (20) عباس أرحيلة، حازم لقرطاجني ومسألة التّأثير الأرسطي في النّقد العربي ، الموقع، 15 فبراير 2008.

- (21) إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الثامن، نقلا عن موقع عباس أرحيلة، مقال فبراير 2008.
- (22) جابر عصفور، مفهوم الشعر، دراسة في التراث النقدي، نقلا عن موقع عباس أرحيلة، مقال فبراير 2008.
- (23) عبد الرحمان منصور، مصادر التفكير البلاغي عند حازم، ط1، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 1980، مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلد 32، أكتوبر- ديسمبر 2003، ص 201-224.
- (24) عباس أرحيلة، حازم لقرطاجني ومسألة التأثير الأرسطي في النقد العربي، الموقع، مقال 15 فبراير 2008.